

**قضايا ذوي الاحتياجات الخاصة في عروض مسرح الطفل المصري
وعلاقتها بإدراكهم لقضاياهم**

هاني إبراهيم عبدالعزيز إبراهيم

أ.د. هويدا حسنى الجبالى أستاذة طب الأطفال وعميد كلية الدراسات العليا للطفولة جامعه عين شمس
د. عمرو عبدالله محلة أستاذ مساعد ورئيس قسم الإعلام وثقافة الأطفال كلية الدراسات العليا للطفولة جامعه عين شمس
د. هناء عبدالله عبد اللطيف مدرس بقسم الإعلام وثقافة الأطفال كلية الدراسات العليا للطفولة جامعه عين شمس

المخلص

المقدمة: يؤدي المسرح دورا هاما كعامل جذب للأطفال وإنماء لمداركهم، مما يتضمنه المسرح من عناصر جذب وتشويق وإثارة وفكاهة وإضحاك ورقص وغناء وموسيقى وألوان، وكل عناصر أمتعته والخيال، لما يحتويه هذا العالم الصغير من مباحج الحياة، وإشعال الحماس لتفريغ الطاقات، وإيقاظ قدرات الأطفال المكبوتة، يعد مسرح الطفل واحد من أهم الوسائل التربوية والتعليمية والترفيهية، التي تهتم بتنمية خيال الطفل وتنمية مداركه وقدراته العقلية والفكرية والاجتماعية والنفسية والعلمية واللغوية والجسمية.

المشكلة: من خلال عملي في المسرح كممارس لفنون المسرح ومخرج مسرحي للعديد من العروض المسرحية الكبيرة في جميع مسارح الدولة، وإيماني بدور المسرح في احداث طفرة كبيرة في المجتمع، من خلال طرحه للقضايا والهموم، ومن خلال المشاهدة للعديد من العروض المسرحية لذوي الاحتياجات الخاصة، والتي قدمت على العديد من مسارح الدولة، من خلال ما طرحه هذه العروض من أفكار وقيم واتجاهات وقضايا، الأمر الذي يترتب عليه إدراكهم لقضاياهم، حتى يمكن أن يتفاعلوا ويكونوا أعضاء فاعلين في المجتمع الذي يعيشون فيه.

الاهمية: التعرف على قضايا ذوي الاحتياجات الخاصة في مسرح الطفل المصري من خلال العروض المسرحية، التي تقدم على مسرح الدولة، ويقوم ذوي الاحتياجات الخاصة ببطولتها، وكيفية تعاملهم مع إعاقته، وكيفية إكسابهم لمهارات فنية أو أفرغ ما بداخلهم من مهارات وقدرات فنية أو مهارات مسرحية.

الاهداف: التعرف على قضايا ذوي الاحتياجات الخاصة في عروض مسرح الطفل التي تقدم على مسرح الدولة.

العينية: عينة ميدانية وتمثل في جمهور الأطفال المشاهدين والأطفال المشاركين في العروض المسرحية من الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة أقدمه على مسارح الدولة (مسرح الحديقة الدولية- مسرح السلام- مسرح الشباب- مسرح الطليعة).

المنهج: المنهج الوصفي

الافتراضات: المتغير مستقل عروض مسرح الطفل المصري، والمتغير التابع قضايا الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.

الاجتمع: مجتمع الدراسة الميدانية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، ومجتمع الدراسة التحليلية: مسرح الطفل في عروض مسرح الدولة.

**Issues of Children with special needs in Shows of Egyptian Children's Theater
and Their Relation to Their Awareness of Social Reality**

Background: Theater has an important role for children as it is able to attract their attention and increase exponentially their awareness. Their theater plays effectively this role through its elements of attraction, suspense, humor, laughter, dance, singing, music, colors and all elements of entertainment, and imagination. Moreover, this small world contains the joys of life in order to empty children's energies and ignite their enthusiasm. The theater did not leave issues of children with special needs who have special requirements.

Issue: The study issue lies in the following main question: Do shows of Egyptian children's theater help to present issues of children with special needs and to increase their awareness of social reality?

Sample: Field sample researcher will apply the study to children audience who views shows of children with special needs presenting on (International park theater- Al Salam theater- Youth theater), and Analysis sample: It is that the shows of children with special needs in Egyptian Children's theater which are shaped by participants in these shows.

Limits: Subjective limits they are the shows of children with special needs in Egyptian Children's theater, Place limits: they are the theatrical shows presenting on (International park theater- Al Salam theater- Youth theater), Time limits they are shows that has been presented throughout the period between 2015 to 2020.

Methodology: Descriptive methodology.

Variables: The independent variable: Issues of children with special needs, The dependent variable: Shows of Egyptian Children's Theater presenting on (International park theater- Al Salam theater- Youth theater- Al Talya theater).

Community: Field of study community 200 individuals of children who view the theatrical shows.

يعيشون فيه، حيث تم إنتاج العديد من العروض المسرحية التي تناقش قضايا ذوى الاحتياجات الخاصة، والتي قدمها ذوى الاحتياجات الخاصة أنفسهم. وأكدت العديد من الدراسات على دور المسرح في طرح العديد من القضايا المقدمة لذوى الاحتياجات، دراسة (نيتلتون ٢٠٢٠)، (شاه ٢٠٢٠)، (روبنسون ٢٠١٩)، (مكالان ٢٠١٩)، (بلجيايلس ٢٠١٩)، (داليا الشيخ ٢٠١٨)، (برونيو ٢٠١٨)، (شايين ٢٠١٨)، (نشوة احمد ٢٠١٠)، والتي أشارت في مجمل نتائجها حيث أظهرت النتائج، أن العروض المسرحية بمسرح الطفل التي يؤديها الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة ساهمت في زيادة الوعي حول الإعاقة، إزالة النظرة النمطية حول ذوى الاحتياجات الخاصة وقضاياهم، أظهرت التحليلات ارتباط تقنيات مسرح الطفل (التمثيل والإخراج والتأليف) بعرض قضايا الاحتياجات الخاصة وزيادة الوعي حولها، أظهرت التحليلات قدرة مسرح الطفل على الانتقال بقضايا ذوى الاحتياجات الخاصة من مجرد الاستعارات والتلميحات المبهمة إلى مستوى العرض النشط للقضايا، ظهور ثلاثة أنماط لعرض قضايا ذوى الاحتياجات الخاصة بمسرح الطفل (ذوى الاحتياجات الخاصة كمنار للشفقة، وذوى الاحتياجات الخاصة كضحايا للمجتمع، وذوى الاحتياجات الخاصة كعناصر إيجابية مشاركة بقوة في المجتمع)، تم التوصل إلى وجود علاقة ارتباطية بين نمط عرض قضايا ذوى الاحتياجات الخاصة والتأثير في الوعي المجتمعي بالقضايا وبخاصة بالنسبة لنمط العرض كعناصر إيجابية كجزء مشارك في المجتمع، أظهرت التحليلات وجود معالجة لقضايا ذوى الاحتياجات الخاصة على مستوى الإخراج والأداء والتأليف المسرحي بمسرح الطفل، أظهرت النتائج كفاءة عروض مسرح الطفل في تجسيد القضايا المرتبطة بذوى الاحتياجات الخاصة نظرا لما يتمتع به مسرح الطفل من عناصر الإمتاع والإقناع، دور مسرح الطفل في توعية الأطفال بقضايا ذوى الاحتياجات الخاصة مثل الحقوقية والحصول على فرص متكافئة في التعليم والعمل والاندماج بالمجتمع، كفاءة أنشطة مسرح الطفل في التجسيد والتعبير عن القضايا المرتبطة بذوى الاحتياجات الخاصة لما تتمتع به تلك الأنشطة من عناصر جذب وإبهار ومشاركة فعالة من جانب ذوى الاحتياجات الخاصة. مما سبق يمكن بلورة مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيسي التالي ما قضايا ذوى الاحتياجات الخاصة في عروض مسرح الطفل المصرى وعلاقتها بإدراكهم لقضاياهم؟ وينبثق من التساؤل الرئيسي مجموعه من التساؤلات الفرعية.

١. ما مدى أهمية القضايا المطروحة في العروض المسرحية في مسرح الطفل لذوى الاحتياجات الخاصة؟
٢. ما مدى استفادة ذوى الاحتياجات الخاصة من العروض المسرحية المقدمة إليهم في إدراكهم لقضاياهم؟
٣. ما أسلوب معالجة العروض المسرحية لقضايا ذوى الاحتياجات الخاصة في مسرح الطفل المصري؟
٤. ما مدى تأثير العروض المسرحية المقدمة على ذوى الاحتياجات الخاصة لإدراكهم لقضاياهم؟

أهمية الدراسة:

تتبع أهمية الدراسة من أهمية متغيراتها والتي تمثلت في:

١. ذوى الاحتياجات الخاصة يشكلون نسبة كبيرة في المجتمع، ويعانون من مشاكل وقضايا كثيرة حيث أصبحت قضايا ذوى الاحتياجات الخاصة من القضايا الهامة محليا وعالميا، ومن أكثر الفئات احتياجا للمساعدة والدعم والاهتمام بقضاياهم ومعالجتهم، بما يسمح لتلك الفئة بان تحيا حياة متساوية أساسها التكامل والاندماج والمساواة، مما يجعلهم قادرين على المشاركة الفعالة في المجتمع.
٢. أهمية دراسة الدور الذى يمكن أن يؤديه المسرح، باعتباره وسيلة مهمة من وسائل الاتصال، والذي يمكن من خلاله تأكيد الاهتمام بذوى الاحتياجات الخاصة واحتياجاتهم ومناقشة قضاياهم ومعالجتهم.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الي:

يؤدى المسرح دورا هاما كعامل جذب للأطفال وإنماء لمداركهم، مما يتضمنه المسرح من عناصر جذب وتشويق وإثارة وفكاهة وإضحاك ورقص وغناء وموسيقى وألوان، وكل عناصر المتعة والخيال لما يحتويه هذا العالم الصغير من مباحج الحياة، وإشعال الحماس لتفريغ الطاقات وإيقاظ قدرات الاطفال المكتوبة، ويعد مسرح الطفل واحد من أهم الوسائل التربوية والتعليمية والترفيهية التي تهتم بتنمية خيال الطفل وتنمية مداركه وقدراته العقلية والفكرية والاجتماعية والنفسية والعلمية واللغوية والجسمية، وتساعد عروض مسرح الطفل فى تسليية الطفل وإمتاعه وتوسيع مداركه وإثراء قاموس الطفل اللغوي، وتنمية قدراته على التعبير والبلاغة اللغوية، وهو وسيلة لتخفيف الضغوط النفسية والاجتماعية عند الاطفال.

ويعطى المسرح الثقة بالنفس، ويعتبر مسرح الطفل شكلا من أشكال علاج الانطواء وعيوب النطق عند الاطفال، والتعاون الخلاق بين الاطفال، حيث يسود جماعات المسرح جو الأسرة الواحدة، وبما أن ذوى الاحتياجات الخاصة لهم متطلبات خاصة وقضايا وهموم ومشاكل، وقد يكونوا فقدوا الثقة بالنفس ولا يجدون من يلزمهم فى حياتهم اليومية بشكل دائم، ولا يستطيعون التعبير عن ما بداخلهم من أحاسيس وآلام أو أحزان أو سعادة، فيجدون فى المسرح ساحة كبيرة لإخراج كل ما يشعرون به وكل ما بداخلهم من موهبة وقدرة على التعبير، يستطيعون أن يصرخوا بصوت عالى فى ردهات المسرح كنوع من أنواع التعبير عن الذات وشكلا من أشكال التفريغ النفسى.

وجاء اهتمام الدولة فى الاونة الأخيرة بذوى الاحتياجات الخاصة، فأعلنت الدولة عام ٢٠١٨ (عام تحدى الإعاقة)، عام ذوى الاحتياجات الخاصة، وكان من ضمن هذا الاهتمام ما سعت إليه وزارة الثقافة فى الفترة الأخيرة، والتي تعتبر من أهم الوزارات التي اهتمت بهذه الفئة واهتمت بقضاياهم وطرح هذه القضايا من خلال العروض المسرحية التي تقدم على مسارح وزارة الثقافة، وطرح القضايا والحلول التي يتعرض لها أطفال هذه الفئة، لذا تسعى هذه الدراسة الى معرفة دور المسرح فى حل وعرض قضايا ذوى الاحتياجات الخاصة.

لذلك تسعى هذه الدراسة الى معرفة دور المسرح فى التوعية بمشكلات ذوى الاحتياجات الخاصة، وكيفية التعامل معها، والتعرف على مصادر الخدمات التاهلية والجهود المبذولة لمواجهه مشكلاتهم والعمل على حلها، والدعم النفسى والتربوى والاجتماعى للأفراد ذوى الإعاقات المختلفة، وذلك لتقديم صورة صحيحة وصادقة عنهم، وتصحيح اتجاهات أفراد المجتمع نحو هذه الإعاقات، والعمل على توعية المجتمع بأوضاع تلك الفئة وكيفية التعامل معها.

ونجد القضايا المقدمة فى العروض المسرحية لذوى الاحتياجات الخاصة هي، قضايا الحق فى الحياة، قضايا الرعاية والتأهيل، قضايا الوقاية المبكرة، قضايا التحرش الجنسى، قضايا التتمر، قضايا التعليم وكيفية استخدام التكنولوجيا الحديثة، قضايا التوظيف وشغل الكوادر الفنية فى الوظائف المختلفة، قضايا المشاركة فى البطولات والجوائز الرياضية، الإهانة اللفظية وممارسة العنف مع تلك الفئات، قضايا التسمية والتصنيف للإعاقات المختلفة، قضايا الاتجاهات الإيجابية والسلبية لذوى الاحتياجات الخاصة.

مشكلة الدراسة:

من خلال عمل الباحث فى المسرح كمارس لفنون المسرح ومخرج مسرحى للعديد من العروض المسرحية الكبيرة فى جميع مسارح الدولة، وإيماني بدور المسرح فى احدث طفرة كبيرة فى المجتمع من خلال طرحه للقضايا والهوموم، ومن خلال المشاهدة للعديد من العروض المسرحية لذوى الاحتياجات الخاصة سواء كانوا مشاركين فى هذه العروض بالتمثيل أو بأى شكل آخر من أشكال المشاركة، أو مشاهدين للعروض المسرحية التي قدمت على العديد من مسارح الدولة، ومن خلال ما تطرح هذه العروض من أفكار وقيم واتجاهات وقضايا، الأمر الذى يترتب عليه إدراكهم لقضاياهم حتى يمكن أن يتفاعلوا ويكونوا أعضاء فاعلين فى المجتمع الذى

يؤثر عرض قضايا ذوى الإحتياجات الخاصة فى مسرح الطفل على تشكيل مدى إدراكها وتفهمها، فالمفاهيم والقضايا التى يتم تجسيدها عبر الوسائل النشطة كالمسرح تؤثر بشكل مباشر على تعامل المجتمع معها، صنف (Shain, 2018, 12)⁽¹⁴⁾ صور عرض القضايا الخاصة بذوى الإحتياجات الخاصة على مسرح الطفل إلى النماذج التالية:

١. النموذج الطبي لذوى الإحتياجات الخاصة: يركز على عرض طبيعة الإعاقة من الناحية الطبية والقضايا العلاجية والدعم المادى الذى يحتاجه المعاقون للتعاش مع حالتهم.

٢. النموذج السلبي: يتم فى بعض الأحيان تصوير ذوى الإحتياجات الخاصة وقضاياهم من منظور العيب على المجتمع.

٣. النموذج البطولى: يشير هذا النموذج إلى تجسيد ذوى الإحتياجات الخاصة على مسرح الطفل كأبطال يتغلبون على إعاقته.

٤. النموذج الاجتماعى: يركز على العرض المسرحى لذوى الإحتياجات الخاصة وقضاياهم من منظور اجتماعى حقوقي.

٥ أشكال وصور تجسيد قضايا ذوى الإحتياجات الخاصة فى مسرح الطفل: يوضح (Ames, 2017, 4)⁽⁴⁾ أن أشكال عرض القضايا المتعلقة بذوى الإحتياجات الخاصة تتمثل فى:

١. الضحية: تجسيد المعاناة التى يشعر بها ذوى الإحتياجات الخاصة فى أحد المجالات مثل التعليم أو الرعاية الصحية أو الحقوق.

٢. البراءة: الاهتمام بالجانب الأخلاقى للإعاقة والتزام المجتمع نحو الوعى بالقضايا ومعالجتها.

٣. التمييز: تجسيد المعاقين كأشخاص بارعين على الرغم من إعاقته مع التطرق إلى بعض الجوانب والقضايا التى تقف حائلاً أمامهم نحو المزيد من التقوى.

يعتبر مسرح الطفل وسيلة مثالية لعرض قضايا ذوى الإحتياجات الخاصة بالإضافة لكونه آلية لتحقيق الحقوقية الذاتية والحكمة الذاتية والطبيعة الثقافية للنموذج الاجتماعى للإعاقة والسلاح الثقافى لمواجهة أى حالات إهمال أو تهميش يمكن أن يتعرض لها ذوى الإحتياجات الخاصة فى المجتمع. (Henry, 2018, 25)⁽⁷⁾

استعرض (Anderson, 2019, 143)⁽⁵⁾ تحليلات لصور تجسيد القضايا المتعلقة بذوى الإحتياجات الخاصة فى مسرح الطفل، وقد رأى بأن عرض تلك القضايا يمكنها إرسال إشارات مؤثرة للأطفال حول أهمية وقيمة مواجهة قضايا ذوى الإحتياجات الخاصة ودمجهم فى المجتمع، وتم التوصل إلى أن أهم قضايا ذوى الإحتياجات الخاصة المعروضة على مسرح الطفل تتمثل فى (٥٣% قضية نظرة المجتمع لذوى الإحتياجات الخاصة، و٣٦% قضايا الدعم والحقوقية لذوى الإحتياجات الخاصة، و٢٤% قضايا تتعلق بدمج ذوى الإحتياجات الخاصة فى مؤسسات المجتمع، و٢٤% قضايا تتعلق بالتكنولوجيا المساعدة لذوى الإحتياجات الخاصة، و١٦% قضايا تتعلق بالتعليم، و١% قضايا أخلاقية وروحية تتعلق بذوى الإحتياجات الخاصة)، ومن هنا نرى أهمية المسرح فى تطور النمو الجسمى والعقلى والإدراكى والاجتماعى للطفل وليس الجانب الفكرى فقط، فيقوم المسرح على تهيئة الجانب النفسى والإيمى للطفل وخيالاته الانفعالية واندماجهم وتعاطفهم فى الفنون الأخرى الملازمة لفنون المسرح مثل الموسيقى والفنون التشكيلية ويحدد البعض وظائف مسرح الطفل الى وظائف تعريفية ونقل معلومات للطفل، ووظائف تربوية لترسيخ القيم السائدة ووظائف ترفيهية لكون المسرح وسيلة لإسعاد الطفل والترفيه عنه، ولذلك يعتبر مسرح الطفل من أهم الوسائط الثقافية والترفيهية لتوصيل القيم الروحية والفكرية والاجتماعية والتربوية للطفل.

ويرى الباحث أن لمسرح الطفل أهمية كبيرة فى حياتنا، فمسرح الطفل يعطى الطفل الثقة بالنفس ويقوم على تقوية اللغة وفصاحة اللسان وحسن التصرف وهو واحة من الخيال ينسج فيها الطفل تفاصيل أحلامه الأولى وأماله، وهو الصورة

(قضايا ذوى الإحتياجات الخاصة فى عروض ...)

١. التعرف على أهمية قضايا ذوى الإحتياجات الخاصة فى العروض المسرحية المقدمة والتى تساعدهم على إدراكهم لقضاياهم.

٢. تحديد مدى استفادة ذوى الإحتياجات الخاصة من العروض المسرحية المقدمة إليهم.

٣. كشف أسلوب معالجة قضايا ذوى الإحتياجات الخاصة فى العروض المسرحية المقدمة لهم.

٤. رصد مدى تأثير العروض المسرحية على ذوى الإحتياجات الخاصة لادراكهم لقضاياهم.

الإطار النظرى:

تعريف مسرح الطفل: على الرغم من تعدد تعريفات مسرح الطفل لكنها جميعا تصب فى قالب واحد، وهو أن مسرح الطفل هو المسرح الموجه للأطفال سواء شاركوا فيه بأنفسهم أو قدمه لهم آخريين، فى كل الأحوال يهدف الى تحقيق أهداف أخلاقية وتربوية وتنقيفية تسيير جنباً الى جنب مع المتعة الفنية والترفيهية، وفيما يلى استعراض تعريفات مسرح الطفل حسب تسلسلها الزمنى كما يلى:

١. عرف (Nettleton, 2019, 2)⁽⁹⁾ الطفل بأنه "أحد أشكال المسرح الموجهة للطفل وتضم مزيج من الأساليب والقواعد المنظمة لها التى تعمل معا من أجل خلق المعنى الدرامى الذى يستخلصه الطفل من العرض".

٢. ويرى (Reason, 2019, 6)⁽¹¹⁾ بأنه "أحد أشكال المسرح المتخصصة فى تقديم العروض للأطفال وتتنوع موضوعاتها ما بين القصص الشعبية إلى الحكايات الخرافية والقضايا الحياتية الواقعية والكثير من الأحداث التاريخية".

٣. ويذكره (Anderberg & Kratochvil, 2019, 1)⁽⁴⁾ بأنه "فن ترفيهى يركز على الجمهور ويتكون من حوار محفوظ وإخراج وتأليف وأداء تمثلى من جانب ممثلين أطفال أو كبار هواة أو محترفين".

٤. وعرفه (Roerig & Evers, 2019, 1)⁽¹³⁾ بأنه "أحد الأشكال الفنية التى تتكون من أداء تمثلى عن طريق ممثلين فى حضور جمهور من الأطفال".

٥. ويؤكد (Haggett, 2019, 76)⁽⁶⁾ بأنه "فن قائم على الأداء يتضمن مشاركة الأطفال كممثلين وجمهور، وبالتالي فإنه يتم الأداء أمام جمهور من الأطفال عن طريق أطفال أو ممثلين محترفين".

عناصر مسرح الطفل: مسرح الطفل يعتمد على الخيال الذى يشبع خلجات الأطفال الابتكارية، لان النصوص المسرحية تعتمد على الإرسال وتفاعل الاستقبال من الأطفال المشاهدين، ويساعد مسرح الطفل على تعرف الطفل على كل ما يدور من حوله فى حياتنا اليومية من أمور الحياة، ولغوية اللغة العربية التى يعبر بها فى حياته والتعرف على أدواته المدرسية والمنزلية والتعرف على النواحي الاجتماعية لمعرفة دوره فى المنزل والدراسة والمجتمع.

تعتمد المسرحية المعدة والمجهزة للأطفال على قصة أو حدثه تقدم على خشبة المسرح من خلال ممثلين ويصاغ هذه الحدثية (المؤلف) للمواقف الدرامية التى تقوم على عنصر التشويق بحيث يندمج المشاهد مع المواقف الدرامية التى تدور إحداثها على خشبة المسرح، ويظل معها المشاهد مشدوداً إليها من خلال العقدة والصراع انتظاراً للنهاية، ولابد لكاتب المسرحية أن تتوفر فيه شروط معينه منها أن يكون صاحب موهبة إبداعيه للكاتب للمسرح عامه، ولمسرح الأطفال خاصة، وان يكون متفاهم للأطفال ويحبههم ويحترمهم ويدرك وجهات نظرهم ولا يستخف بذكائهم ولا يتعالى عليهم، يقود هذه العملية الإبداعية قائد معلم واعى وهو مخرج العرض فيقوم بتجهيز كل ما يلزم لخروج العملية الإخراجيه المسرحية الى النور.

٥ صور قضايا ذوى الإحتياجات الخاصة بمسرح الطفل: يعبر مفهوم التجسيد لقضايا ذوى الإحتياجات الخاصة على مسرح الطفل عن آلية العرض لطبيعتهم وشكلهم ومشكلاتهم، ويتضمن ذلك دقة التجسيد وتنوع وجهات النظر حول القضايا ونتائج ذلك.

استكشافية لقضايا ذوي الاحتياجات الخاصة في مسرح الطفل.^(١٠) هدفت الدراسة إلى استكشاف صورة قضايا ذوي الاحتياجات الخاصة في مسرح الطفل باعتبارها وسيلة آمنة وأكثر حساسية لتجسيد تلك القضايا، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لوصف مدى نجاح مسرح الطفل في عرض قضايا ذوي الاحتياجات الخاصة، تكونت عينة الدراسة من ٨ عروض مسرحية على مسرح الطفل (بمدينة ممفيس) تم اختيارها بصورة عمدية على أساس المحتوى الذي يجسد قضايا تتعلق بذوى الاحتياجات الخاصة، أيضا تكونت العينة البشرية من ٢٧ متخصص في مجال مسرح الطفل من المشاركين في تلك العروض سواء بالتأليف أو الإخراج أو التمثيل، تمثلت الأدوات المستخدمة في جمع البيانات من استمارة تحليل المحتوى، المقابلات شبه البنائية، تم التوصل إلى النتائج التالية أظهرت التحليلات قدرة مسرح الطفل على الانتقال بقضايا ذوي الاحتياجات الخاصة من مجرد الاستعارات والتلميحات المبهمة إلى مستوى العرض النشط للقضايا، توصلت الدراسة إلى أن عناصر الشخصيات والقصة والإخراج المسرحي هي الأكثر ارتباطا بنجاح دور مسرح الطفل في تجسيد قضايا ذوي الاحتياجات الخاصة، خلصت الدراسة إلى ممارسة مسرح الطفل دور إيجابي في عرض ومعالجة قضايا ذوي الاحتياجات الخاصة.

٣. دراسة روبنسون (2019) D, S بعنوان نحو تجسيد جديد لقضايا ذوي الاحتياجات الخاصة في مسرح الطفل: التأثير على وعي المجتمع بقضايا ذوي الاحتياجات الخاصة.^(١١) هدفت الدراسة إلى إثراء الأدبيات البحثية من خلال التعرض على أنماط عرض قضايا ذوي الاحتياجات الخاصة على مسرح الطفل، وتأثيرها في الوعي المجتمعي بتلك القضايا، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي والنوعي، شارك في الدراسة عينة تكونت من ١٢ متخصص في مجال مسرح الطفل تم اختيارهم بطريقة عشوائية من المشاركين في مهرجان مسرح الطفل بولاية ميامي تحت إشراف وزارة التعليم الأمريكية، بالإضافة إلى اختيار ٣ مسرحيات من المعروضة بالمهرجان تم اختيارها على أساس مضمون عرض قضايا الطفل، أجريت التحليلات الوصفية على المسرحيات مع إجراء المقابلات النوعية مع المتخصصين حول التأثير على الوعي المجتمعي بقضايا ذوي الاحتياجات الخاصة، تمثلت الأدوات المستخدمة في جمع البيانات من: استبانة أنماط عرض قضايا ذوي الاحتياجات الخاصة في مسرح الطفل، المقابلات شبه البنائية، تم التوصل إلى النتائج التالية: ظهور ثلاثة أنماط لعرض قضايا ذوي الاحتياجات الخاصة بمسرح الطفل (ذوي الاحتياجات الخاصة كمثال للشفقة، وذوي الاحتياجات الخاصة كضحايا للمجتمع، وذوي الاحتياجات الخاصة كعناصر إيجابية مشاركة بقوة في المجتمع)، تم التوصل إلى وجود علاقة ارتباطية بين نمط عرض قضايا ذوي الاحتياجات الخاصة والتأثير في الوعي المجتمعي بالقضايا، وبخاصة بالنسبة لنمط العرض كعناصر إيجابية كجزء مشارك في المجتمع، خلصت الدراسة إلى مساهمة مسرح الطفل في تجسيد قضايا ذوي الاحتياجات الخاصة والتأثير في الوعي المجتمعي بتلك القضايا.

٤. دراسة مكالان (2019) E. بعنوان أثر عرض قضايا ذوي الاحتياجات الخاصة في مسرح الطفل على إدراكهم له.^(١٢) هدفت الدراسة إلى فحص مدى تأثير عرض قضايا ذوي الاحتياجات الخاصة في مسرح الطفل على إدراك ذوي الاحتياجات الخاصة لتلك القضايا، استخدمت الدراسة منهج دراسة الحالة لمسرحية "ريتشارد: الفتى المعاق البطل"، تكونت عينة الدراسة من مسرحية "ريتشارد: الفتى المعاق البطل" التي تعرض على خشبة مسرح الطفل، وهي مكونة من ثلاث فصول تجسد شخصية طفل من ذوي الاحتياجات الخاصة الذي يواجه العديد من المشكلات ويحاول التغلب عليها، أيضا شارك في الدراسة طفلين من ذوي الاحتياجات الخاصة (متوسط العمر ١٠ سنوات من ذوي الإعاقة الجسمية) تم اختيارهم عمديا لمشاهدة المسرحية بصورة متكررة والتعرف على مدى إدراكهم لما تجسده من قضايا، تمثلت الأدوات المستخدمة في جمع البيانات في استمارة

الأولى للمواقف الحياتية التي يتعلم منها الطفل تفاصيل الحياة وطريقة التصرف في المواقف التي تقابله في الحياة، فيعتبر مسرح الطفل هو مدرسه الفضيلة التي يتعلم منها الطفل الأخلاق والمثل العليا.

يعد ذوو الاحتياجات الخاصة جزء أساسي من نسيج المجتمع، لهم كل حقوق الأوصياء ويجب أن يحظوا بنفس الاهتمام الذي تحظى به كل الفئات، إذ يمثلون ما يقرب ١٥- ٢٠% من تعداد السكان، وهي نسبة ليست قليلة، وبالتالي يجب الالتفات إليهم ومعرفة احتياجاتهم وقضاياهم ومساعدتهم على إخراج طاقاتهم في شتى المجالات لكي يكونوا نماذج فعالة داخل المجتمع يمكن الاستفادة من طاقاتهم في شتى المجالات، ولكي نستطيع دمجهم داخل المجتمع بوصفهم أفراد فاعلين، وليس النظر إليهم نظرة الشفقة والعطف وبالتالي يلجئون إلى العزلة، وقد حقق العديد من ذوي الاحتياجات الخاصة تميزا عمليا ورياضيا وفنيا لفت إليهم أنظار المسؤولين، خاصة في مجال الفنون، ومن هنا أنشئت الفرق المسرحية التي تقدم عروضاً لمسرح طفل ذوي الاحتياجات الخاصة لعرض قضاياهم ومشكلاتهم ومحاولة لإيجاد الحلول ومساعدتهم.^(١٣)

حيث يمثل مسرح الطفل أداة هامة لعرض القضايا حول الإعاقة، حيث تؤدي طبيعة المسرح إلى عكس العادات التقليدية المتعلقة بقضايا ذوي الاحتياجات الخاصة، تحصل هذه القضايا على الأهمية عند عرضها على مسرح الطفل لأن العرض على ذلك النوع من المسرح تمنح القوة والمكانة وانتباه الجمهور، بمعنى أن العمل الأدائي للعرض على مسرح الطفل يكون هو الموضوع التحويلي لانتباه الجمهور، أيضا، يمثل مسرح الطفل وسيلة مثالية لعرض قضايا ذوي الاحتياجات الخاصة لعدة أسباب، المسرح أحد ألوان الفنون التي تعتمد على الأداء والتعبير الجسدي، فمن المستحيل تجاهل حقيقة أن المؤدى على مسرح الطفل يجب أن يتقمص الشخصية بأبعادها حتى وإن كانت من ذوي الاحتياجات الخاصة.

وعندما يتعلق الأمر بتجسيد شخصيات غير تقليدية من ذوي الاحتياجات الخاصة، يصبح الأداء الجسدي التمثيلي عنصر أساسي لعرض الشخصية وما يدور حولها من قضايا. ويعمل تجسيد هذه الشخصيات غير التقليدية على مسرح الطفل على زيادة استجابة وإدراك الجمهور للقضايا المعروضة.

الدراسات السابقة:

سوف يقوم الباحث بعرض الدراسات السابقة التي تقترب من موضوع الدراسة الحالية وفقا لترتيب الزمنى تنازليا من الأحدث إلى الأقدم كما يلي:

١. دراسة شاة S، وويليامز M، كنور F، كيسي P. (2020) بعنوان تجسيد قضايا ذوي الاحتياجات الخاصة نحو تعزيز فهم ذوي الاحتياجات الخاصة لقضاياهم باستخدام تقنيات مسرح الطفل.^(١٤) هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع تجسيد قضايا ذوي الاحتياجات الخاصة على مسرح الطفل ودور ذلك التجسيد في فهم ذوي الاحتياجات الخاصة لقضاياهم، استخدمت الدراسة منهج دراسة الحالة النوعية لثلاث مسرحيات على مسرح الطفل، تكونت عينة الدراسة من ثلاث مسرحيات يتم عرضها على مسارح الطفل في المملكة المتحدة، تم اختيارها عمديا على أساس التمثيل من جانب أطفال من ذوي الإعاقة بالإضافة إلى تناول موضوعات وقضايا تمس ذوي الاحتياجات الخاصة، وتكونت العينة البشرية من ٥ أطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة الذين يقومون بالأداء التمثيلي في هذه المسرحيات من خلال إجراء المقابلات شبه البنائية معهم، الأدوات المستخدمة في جمع البيانات في: استمارة تحليل مضمون المسرحيات، المقابلات شبه البنائية مع الأطفال الممثلين في المسرحيات، أسفرت الدراسة عن أن العروض المسرحية بمسرح الطفل التي يؤديها الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة ساهمت في زيادة الوعي حول الإعاقة، وإزالة النظرة النمطية حول ذوي الاحتياجات الخاصة وقضاياهم، أظهرت التحليلات ارتباط تقنيات مسرح الطفل (التمثيل والإخراج والتأليف) بعرض قضايا الاحتياجات الخاصة وزيادة الوعي حولها.
٢. دراسة نيتلتون (2019) J. A بعنوان قضايا الإعاقة في مسرح الطفل، دراسة

تحليل محتوى العرض المسرحي، المقابلة مع الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة، أسفرت الدراسة عن النتائج التالية: أظهرت التحليلات وجود معالجة لقضايا ذوى الاحتياجات الخاصة على مستوى الإخراج والأداء والتأليف المسرحي بمسرح الطفل، توصلت الدراسة إلى أن تنوع القضايا التي عالجتها المسرحية ما بين قضايا الحصول على الدعم ونظرة المجتمع والمشكلات المرتبطة بالعلاج والاندماج في الفصول، أظهرت المقابلات مع الأطفال وجود مستوى مرتفع من إدراك القضايا التي عالجتها مسرحية ريتشارد: الفتى المعاق البطل.

٥. دراسة داليا فوزى محمد الشيخ (٢٠١٨) بعنوان دور أنشطة وزارة الثقافة المصرية في تلبية احتياجات الأطفال ذوى الإعاقة^(١) هدفت الدراسة إلى تحقيق مجموعة من الأهداف يمكن حصرها فيما يلي: إلقاء الضوء على الدور المنوط به قطاعات وزارة الثقافة المصرية العاملة في مجال الإعاقة ومدى فاعليته، التعرف على ماهية الأنشطة الثقافية المقدمة بوزارة الثقافة لذوى الإعاقة، التعرف على أساليب الممارسة وخصائص القائمين بالنشاط الثقافي المقدم للطفل المعاق، والمشكلات التي تواجههم ومقترحاتهم لسبل التغلب عليها، تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية حيث تسعى للكشف عن طبيعة دور أنشطة وزارة الثقافة لتلبية احتياجات الأطفال ذوى الإعاقة، والمنهج المستخدم هو منهج المسح الإعلامي بشقة الميداني لعينه من الأطفال ذوى الإعاقة المتعرضين لأنشطة وزارة الثقافة، وتحدد عينة الدراسة بأخذ عينة من القائمين على النشاط الثقافي واخذ عينه من العاملين في مجال الإعاقة والذي بلغ عددهم ٢٥ مبحوثا موزعه بين ٩ من الذكور ١٦ من الإناث كشفت نتائج الدراسة عن تنوع الأنشطة الثقافية المتقدمة لذوى الإعاقة بوزارة الثقافة المصرية لتشمل (الكشافة- رسم حر بالألوان- خزف- ورش إعداد ممثل- استعراض فني- ورش تدوير خامات)، كما جاء ترتيب الاحتياجات التي يلبها النشاط الثقافي على النحو التالي: جاء في الترتيب الأول تنمية المهارات الحركية لدى الطفل المعاق وذلك نسبة بلغت ٨١%، موزعه بين ٨٤% للذكور، في مقابل ٧٨% للإناث، وجاء في الترتيب الثاني اكتساب عادات النظام والترتيب، وذلك بنسبة بلغت ٥٨% موزعه بين ٦٠% للذكور، في مقابل ٥٦% للإناث.

التعريفات الإجرائية:

١. عروض مسرح الطفل: مسرح الطفل فن درامى تمثيلي موجه للأطفال يحمل منظومة متكاملة من القيم من خلال شخصيات بشرية متحركة على المسرح في حركة مدروسة مرسومه بسهولة ويسر لتتناسب الطفل تساعد في تنمية خياله وتكوين شخصيته.

٢. ذوى الاحتياجات الخاصة: يعتبر الطفل من ذوى الاحتياجات الخاصة أو الإعاقة من كان لديه تأخر في النمو أو مرض طبي يجعله يحتاج إلى عناية خاصة أكثر من أقرانه، قد تكون الاحتياجات الخاصة إعاقة جسدية، تنموية، سلوكية، عقلية، وقد تظهر في أى مرحلة من مراحل عمر الطفل.

٣. قضايا ذوى الاحتياجات الخاصة: هي تلك القضايا التي يتعرض لها تلك الفئة ويتم تناولها في عروضهم المسرحية مثل: قضايا الحق في الحياة، قضايا الرعاية والتأهيل، قضايا الوقاية المبكرة، قضايا التحرش الجنسي، قضايا التنمر، قضايا التعليم وكيفية استخدام التكنولوجيا الحديثة، قضايا التوظيف وشغل الكوادر الفنية في الوظائف المختلفة، قضايا المشاركة في البطولات والجوائز الرياضية، الأمانة اللفظية وممارسة العنف مع تلك الفئات، قضايا التسمية والتصنيف للإعاقات المختلفة، قضايا الاتجاهات الإيجابية والسلبية لذوى الاحتياجات الخاصة.

متغيرات الدراسة:

١. المتغير المستقل: عروض مسرح الطفل المصري.

٢. المتغير التابع: قضايا ذوى الاحتياجات الخاصة.

فروض الدراسة:

١. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات ذوى الاحتياجات الخاصة وفقا للنوع (ذكور- إناث) على مقياس إدراكهم لقضاياهم المقدمة في العروض المسرحية بمسرح الطفل.

٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات ذوى الاحتياجات الخاصة على مقياس إدراكهم لقضاياهم المقدمة بالعروض المسرحية بمسرح الطفل نتيجة لاختلافهم في المرحلة العمرية ((٩- ١٢) سنة- (١٣- ١٦) سنة- (١٧- ٢٠) سنة).

٣. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات ذوى الاحتياجات الخاصة على مقياس إدراكهم لقضاياهم المقدمة بالعروض المسرحية بمسرح الطفل نتيجة لاختلافهم في المستوى الاجتماعي الاقتصادي (منخفض- متوسط- مرتفع).

حدود الدراسة:

١. الحدود الموضوعية: ويتحدد موضوع الدراسة في قضايا ذوى الاحتياجات الخاصة في عروض مسرح الطفل المصري وعلاقتها بإدراكهم لقضاياهم.

٢. الحدود المكانيّة: العروض المقدمة على مسارح وزارة الثقافة (مسرح الحديقة الدولية- مسرح السلام- مسرح الشباب).

٣. الحدود الزمانية: تمثلت في العروض التي قدمت في الفترة (٢٠١٥- ٢٠٢٠).

نوع الدراسة ومنهجها:

تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية، حيث تسعى الدراسة إلى معرفة دور مسرح الطفل المصري في عرض قضايا الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة وعلاقتها بإدراكهم لقضاياهم.

اعتمدت الدراسة على منهج المسح، الذي يعد أكثر المناهج ملائمة لإغراض الدراسة فهو منهج بحثي يهدف إلى مسح الظاهرة موضوع الدراسة لتحديد أوضاعها والوقوف على واقعها بصورة موضوعية تمكن الباحث من استنتاج علمي لأسبابها.

مجتمع وعينة الدراسة:

١. مجتمع الدراسة: جميع الأطفال المشاركين والمشاهدين لعروض مسرح الطفل المصري.

٢. عينة الدراسة: تعتمد عينة الدراسة على عينه عمديه قوامها ٢٠٠ مفردة من الأطفال المشاهدين للعروض المسرحية، والمشاركين في العروض المسرحية لذوى الاحتياجات الخاصة.

أدوات الدراسة:

تعتمد الدراسة على استمارة استبيان وذلك لجمع بيانات الدراسة الميدانية ويتم تطبيقها على الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة من (١٢ إلى ١٨) سنة لإدراكهم وهم من المشاركين والمشاهدين للعروض المسرحية التي تناقش قضاياهم داخل العروض المسرحية التي تقدمها مسارح وزارة الثقافة، وقد اعتمدت الدراسة الحالية على استمارة الاستبيان باعتبارها إحدى أدوات جمع البيانات في إطار منهج المسح، لجمع بيانات الدراسة الميدانية.

نتائج الدراسة:

١. ترتيب درجة أهمية القضايا المطروحة من خلال العروض المسرحية على مسرح الطفل:

جدول (١) ترتيب درجة أهمية القضايا المطروحة من خلال العروض المسرحية على مسرح الطفل

درجة الأهمية	الدلالة	ك ^٢	غير مهمة		مهمة		مهمة جدا		الاستجابة	القضايا
			%	ك	%	ك	%	ك		
مهمة جدا	غير دالة	٠,٤١٥	٣,٦	٧	٢٠,٤	٤٠	٧٦,٠	١٤٩		قضايا حقوقكم في الحياة
مهمة جدا	دالة**	٦,٢٥٤	١,١	٢	٤٣,٩	٨٦	٥٥,١	١٠٨		قضايا الرعاية والتأهيل
مهمة	دالة*	٧,٢٠١	٩,٧	١٩	٥٠,٥	٩٩	٣٩,٨	٧٨		قضايا الوقاية من الإعاقة
مهمة جدا	غير دالة	٣,٣٩٩	٣,٦	٧	٤٤,٤	٨٧	٥٢,٠	١٠٢		قضايا التحرش الجنسي
مهمة	دالة*	٨,١٦٧	١١,٢	٢٢	٤٩,٠	٩٦	٣٩,٨	٧٨		قضايا التوظيف والتشغيل
مهمة	غير دالة	٢,٨٤٢	٨,٢	١٦	٤٥,٤	٨٩	٤٦,٤	٩١		قضايا التعليم والتكنولوجيا الحديثة
مهمة جدا	غير دالة	١,٠٠٦	٥,١	١٠	٤٠,٨	٨٠	٥٤,١	١٠٦		قضايا التنمر
مهمة جدا	غير دالة	٢,٢٥٨	٥,٦	١١	٣٤,٢	٦٧	٦٠,٢	١١٨		قضايا زواج نوى الاحتياجات
مهمة جدا	غير دالة	١,٠٠٥	١,٠	٢	٣٥,٢	٦٩	٦٣,٨	١٢٥		قضايا المشاركة في البطولات والمسابقات الرياضية
مهمة جدا	دالة**	١٢,٤٣٦	٧,٧	١٥	٤٢,٩	٨٤	٤٩,٥	٩٧		قضايا تسمية وتصنيف نوى الاحتياجات
ن=١٩٦										الإجمالي

جدول (٣) مدى استفادة عينة الدراسة من العروض المسرحية المقدمة إليهم من خلال مسرح الطفل وفقا للنوع

النوع	ذكور		إناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
استفيد بدرجة كبيرة	٨٦	٦١,٩	١٨	٣١,٦	١٠٤	٥٣,١
استفيد بدرجة متوسطة	٤٨	٣٤,٥	٣٧	٦٤,٩	٨٥	٤٣,٤
لا استفيد	٥	٣,٦	٢	٣,٥	٧	٣,٦
الإجمالي	١٣٩	١٠٠	٥٧	١٠٠	١٩٦	١٠٠

قيمة ك^٢ = ١٥,٥٩٤ درجة الحرية = ٢ معامل التوافق = ٠,٢٧١ مستوى الدلالة = دالة عند ٠,٠٠١ بحساب قيمة ك^٢ من الجدول السابق عند درجة حرية = ٢، وجد أنها = ١٥,٥٩٤ وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة = ٠,٠٠٥، وقد بلغت قيمة معامل التوافق ٠,٢٧١ تقريبا مما يؤكد على وجود علاقة دالة إحصائيا بين النوع (ذكور - إناث) ومدى استفادة (إجمالي مفردات عينة الدراسة) من العروض المسرحية المقدمة على مسرح الطفل في التعرف على قضاياهم.

حيث تشير النتائج التفصيلية للجدول السابق أن نسبة من استفادوا بدرجة كبيرة من تلك العروض المسرحية من إجمالي مفردات عينة الدراسة بلغت ٥٣,١% موزعة بين ٦١,٩% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٣١,٦% من إجمالي مفردات عينة الإناث، وبلغت نسبة من استفادوا بدرجة متوسطة من العروض المسرحية من إجمالي مفردات عينة الدراسة ٤٣,٤% موزعة بين ٣٤,٥% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٦٤,٩% من إجمالي مفردات عينة الإناث، في حين جاءت نسبة من لم يستفيدوا من العروض المسرحية المقدمة على مسرح الطفل من إجمالي مفردات عينة الدراسة بلغت ٣,٦% موزعة بين ٣,٦% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٣,٥% من إجمالي مفردات عينة الإناث.

٣ مدى تأثير العروض المسرحية المقدمة بمسرح الطفل على عينة الدراسة:

جدول (٤) مدى تأثير العروض المسرحية المقدمة بمسرح الطفل على عينة الدراسة وفقا للنوع

النوع	ذكور		إناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
نعم تأثر	١١٧	٨٤,٢	٤٢	٧٣,٧	١٥٩	٨١,١
أحيانا	١٥	١٠,٨	١٣	٢٢,٨	٢٨	١٤,٣
لا تأثر	٧	٥,٠	٢	٣,٥	٩	٤,٦
الإجمالي	١٣٩	١٠٠	٥٧	١٠٠	١٩٦	١٠٠

قيمة ك^٢ = ٤,٨٣٩ درجة الحرية = ٢ معامل التوافق = ٠,٠٨٩ مستوى الدلالة = غير دالة. بحساب قيمة ك^٢ من الجدول السابق عند درجة حرية = ٢، وجد أنها = ٤,٨٣٩ وهي قيمة غير دالة إحصائيا عند جميع مستويات الدلالة، وقد بلغت قيمة معامل التوافق ٠,٠٨٩ تقريبا مما يؤكد على عدم وجود علاقة دالة إحصائيا بين النوع (ذكور - إناث) وتأثر إجمالي مفردات عينة الدراسة بالعروض المسرحية المقدمة بمسرح الطفل حيث تشير النتائج التفصيلية للجدول السابق أن نسبة كبيرة يرون أنها بالفعل تؤثر عليهم من إجمالي مفردات عينة الدراسة بلغت ٨١,١% موزعة بين ٨٤,٢% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٧٣,٧% من إجمالي مفردات عينة الإناث، وبلغت نسبة من يرون أنها تؤثر أحيانا عليهم من إجمالي

تشير بيانات الجدول السابق إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند أي مستوى دلالة، ووجود فروق عند (٠,٠٥ - ٠,٠١) بين عينة الدراسة حول درجة أهمية القضايا المطروحة من خلال العروض المسرحية على مسرح الطفل، والتي جاء فيها كل من (قضايا حقوقكم في الحياة - قضايا الرعاية والتأهيل - قضايا التحرش الجنسي - قضايا التنمر - قضايا زواج نوى الاحتياجات - قضايا المشاركة في البطولات والمسابقات الرياضية - قضايا تسمية وتصنيف نوى الاحتياجات) بأنها مهمة جدا بينما جاءت بدرجة أهمية مهمة كل من (قضايا الوقاية من الإعاقة - قضايا التوظيف والتشغيل - قضايا التعليم والتكنولوجيا الحديثة).

٢ وجهة نظر عينة الدراسة في أسلوب معالجة العروض المسرحية لبعض قضايا نوى الاحتياجات الخاصة:

جدول (٢) وجهة نظر عينة الدراسة في أسلوب معالجة العروض المسرحية لبعض قضايا نوى الاحتياجات الخاصة وفقا للنوع.

النوع	ذكور		إناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
تقدم بطريقة واقعية	١١٦	٨٣,٥	٥٥	٩٦,٥	١٧١	٨٧,٢
تقدم بطريقة غير واقعية	١٥	١٠,٨	٢	٣,٥	١٧	٨,٧
تقدم بطريقة مبالغ فيها	٨	٥,٨	-	-	٨	٤,١
الإجمالي	١٣٩	١٠٠	٥٧	١٠٠	١٩٦	١٠٠

قيمة ك^٢ = ٦,٥٤٠ درجة الحرية = ٢ معامل التوافق = ٠,١٨٠ مستوى الدلالة = دالة عند ٠,٠٠٥ بحساب قيمة ك^٢ من الجدول السابق عند درجة حرية = ٢، وجد أنها = ٦,٥٤٠ وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة = ٠,٠٠٥، وقد بلغت قيمة معامل التوافق ٠,١٨٠ تقريبا مما يؤكد على وجود علاقة دالة إحصائيا بين النوع (ذكور - إناث) وبين وجهة نظر (إجمالي مفردات عينة الدراسة) عن أسلوب معالجة العروض المسرحية لبعض قضايا نوى الاحتياجات الخاصة على مسرح الطفل.

كما تشير النتائج التفصيلية للجدول السابق أن نسبة من أنها تقدم صورة نوى الاحتياجات الخاصة بطريقة واقعية من إجمالي مفردات عينة الدراسة بلغت ٨٧,٢% موزعة بين ٨٣,٥% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٩٦,٥% من إجمالي مفردات عينة الإناث، وبلغت نسبة من يرون أنها تقدم بطريقة غير واقعية من إجمالي مفردات عينة الدراسة ٨,٧% موزعة بين ١٠,٨% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٣,٥% من إجمالي مفردات عينة الإناث، أما نسبة من يرون أنها استخدمت طريقة مبالغ فيها لتقديم صورة نوى الاحتياجات الخاصة جاءت ٤,١% موزعة بين ٥,٨% من إجمالي مفردات عينة الذكور بينما لم يختارها أحد من إجمالي مفردات عينة الإناث.

٣ مدى استفادة عينة الدراسة من العروض المسرحية المقدمة إليهم من خلال مسرح الطفل في التعرف على قضاياهم:

بمسرحة الطفل نتيجة لاختلافهم في المستوى الاجتماعي الاقتصادي (منخفض-متوسط-مرتفع).

جدول (٣) تحليل التباين أحادي الاتجاه One Way Anova بين متوسطات درجات ذوى الاحتياجات الخاصة على مقياس إدراكهم لقضاياهم المقدمة بالعروض المسرحية بمسرح الطفل نتيجة لاختلافهم في المستوى الاجتماعي الاقتصادي (منخفض-متوسط-مرتفع)

مصدر التباين	مجموعات المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	٢,٢٥١	٢	١,١٢٦	٢,٥٦٦	غير دالة
داخل المجموعات	٨٤,٦٦٧	١٩٣	٠,٤٣٩		
المجموع	٨٦,٩١٨	١٩٥	-		

تشير بيانات الجدول السابق إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات ذوى الاحتياجات الخاصة حول تعرضهم للعروض المسرحية بمسرح الطفل المطروح بها قضاياهم وإدراكهم لتلك القضايا تبعاً لاختلاف المستوى الاجتماعي الاقتصادي (منخفض-متوسط-مرتفع)، حيث بلغت قيمة (ف) ٢,٥٦٦ وهذه القيمة غير دالة عند جميع مستويات الدلالة، وهو ما يثبت عدم صحة الفرض، وعليه يتم القبول بصحة الفرض الصفرى وصيغته "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات ذوى الاحتياجات الخاصة على مقياس إدراكهم لقضاياهم المقدمة بالعروض المسرحية بمسرح الطفل نتيجة لاختلافهم في المستوى الاجتماعي الاقتصادي (منخفض-متوسط-مرتفع)".

المراجع:

١. داليا فوزى محمد الشيخ، دور أنشطة وزارة الثقافة المصرية فى تلبية احتياجات الأطفال ذوى الإعاقة، ماجستير، جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة، قسم الإعلام وثقافة الأطفال، ٢٠١٨.
٢. منار سعد، مجلة مسرحنا، مقال عن مسرح ذوى الاحتياجات الخاصة، العدد ٦٤٦ فى ١٣ يناير ٢٠٢٠.
3. Ames, M. (2017). Emptiness As Material For Devised Theatre Performance. Research In Drama Education: **The Journal Of Applied Theatre And Performance**, 23(1), 4- 19.
4. Anderberg, S.& Kratochvil, K. (2019). Rationale For Creative Dramatics And Formal Theatre In The Classroom, **Childrens Theatre Review**; 11 (22).
5. Anderson, S. L. (2019). Introduction: Disability In Early Modern Theatre. **Early Theatre: A Journal Associated With The Records Of Early English Drama** 22(2), 143- 156.
6. Haggett, G. (2019). Gavin Higgins And Francesca Simon, The Monstrous Child, London, Royal Opera House, **Linbury Theatre**, Tempo, 73(290).
7. Henry, S, (2018). Sounding Disability In Musical Theatre: Sonic Markers Of Mental Impairment For Female Characters On The Contemporary Broadway Stage, **MA Thesis**, Dalhousie University.
8. MacLean, E. (2019). Effects of Special Needs Disability Representation in Children Theatre on Their Perception of the Issues, **MA Thesis**, Wesleyan University. USA.
9. Nettleton, J. A. (2019). Special Needs Issues In Children's Theatre: An Exploration Of Special Needs Issues In Children's Theatre, **PhD Thesis**, The University of Memphis.
10. Nettleton, J. A. (2019). Special Needs Issues In Children's Theatre: An Exploration Of Special Needs Issues In Children's Theatre, **PhD Thesis**, The University of Memphis.
11. Reason, M. (2019). Thinking Theatre. Enhancing Children's

مفردات عينة الدراسة ١٤,٣% موزعة بين ١٠,٨% من إجمالي مفردات عينة الذكور فى مقابل ٢٢,٨% من إجمالي مفردات عينة الإناث، فى حين جاءت نسبة يرون أنها لا تؤثر عليهم من إجمالي مفردات عينة الدراسة بلغت ٤,٦% موزعة بين ٥,٠% من إجمالي مفردات عينة الذكور فى مقابل ٣,٥% من إجمالي مفردات عينة الإناث.

نتائج فروض الدراسة:

الفرض الأول: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات ذوى الاحتياجات الخاصة وفقاً للنوع (ذكور- إناث) على مقياس إدراكهم لقضاياهم المقدمة فى العروض المسرحية بالطفل.

جدول (١) نتائج اختبار (ت) T-test لدلالة الفروق بين متوسطات درجات ذوى الاحتياجات الخاصة وفقاً للنوع (ذكور- إناث) على مقياس إدراكهم لقضاياهم المقدمة فى العروض المسرحية بمسرح الطفل

المجموعات	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجة الحرية	الدلالة
ذكور	١٣٩	٢,٤١	٠,٧٢٠	٢,٣٠١	١٩٤	دالة عند ٠,٠٥
إناث	٥٧	٢,٦٥	٠,٤٨١			

تشير نتائج اختبار (ت) فى الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور وبين متوسطات درجات الإناث على مقياس إدراكهم لقضاياهم المقدمة بالعروض المسرحية المطروحة على مسرح الطفل وذلك لصالح الإناث، حيث بلغت قيمة (ت) ٢,٣٠١ وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة = ٠,٠٥، وبالتالي فقد يثبت صحة الفرض القائل: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات ذوى الاحتياجات الخاصة وفقاً للنوع (ذكور- إناث) على مقياس إدراكهم لقضاياهم المقدمة فى العروض المسرحية بمسرح الطفل لصالح الإناث.

الفرض الثانى: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات ذوى الاحتياجات الخاصة على مقياس إدراكهم لقضاياهم المقدمة بالعروض المسرحية بمسرح الطفل نتيجة لاختلافهم فى المرحلة العمرية ((٩- ١٢) سنة- (١٣- ١٦) سنة- (١٧- ٢٠) سنة).

جدول (٢) تحليل التباين أحادي الاتجاه One Way Anova بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس إدراكهم لقضاياهم المقدمة بالعروض المسرحية بمسرح الطفل نتيجة لاختلافهم فى المرحلة العمرية

مصدر التباين	مجموعات المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	٤,٥٤٢	٢	٢,٢٧١	٥,٣٢١	دالة عند ٠,٠١
داخل المجموعات	٨٢,٣٧٦	١٩٣	٠,٤٢٧		
المجموع	٨٦,٩١٨	١٩٥	-		

تشير بيانات الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات ذوى الاحتياجات الخاصة على مقياس إدراكهم لقضاياهم المقدمة بالعروض المسرحية بمسرح الطفل نتيجة لاختلافهم فى المرحلة العمرية ((٩- ١٢) سنة- (١٣- ١٦) سنة- (١٧- ٢٠) سنة)، حيث بلغت قيمة (ف) ٥,٣٢١ وهذه القيمة دالة عند مستوى دلالة ٠,٠١، وهو ما يثبت صحة الفرض القائل: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات ذوى الاحتياجات الخاصة على مقياس إدراكهم لقضاياهم المقدمة بالعروض المسرحية بمسرح الطفل نتيجة لاختلافهم فى المرحلة العمرية ((٩- ١٢) سنة- (١٣- ١٦) سنة- (١٧- ٢٠) سنة)، ولمعرفة مصدر ودلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعات ذوى الاحتياجات الخاصة، تم استخدام الاختبار البعدى بطريقة أقل فرق معنوي، حيث اتضح أن هناك اختلافاً بين أصحاب العمر من (٩- ١٢) سنة وبين (١٣- ١٦) سنة المتوسط بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغت قيمته ٠,٣٣٤** لصالح المرحلة العمرية من (١٣- ١٦) سنة، وهو فرق دال إحصائياً عند مستوى ٠,٠١.

الفرض الثالث: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات ذوى الاحتياجات الخاصة على مقياس إدراكهم لقضاياهم المقدمة بالعروض المسرحية

- Theatrical Experiences Through Philosophical Enquiry, **Childhood and Philosophy**; 3 (18).
12. Robinson, D. S. (2019). Toward Creating New Representations Of Special Needs Disabilities in Theatre: The Impact On Society Awareness Withy Issues, **MA Thesis**, Miami University: USA.
 13. Roerig, S.& Evers, S. J. T. M. (2019). Theatre Elicitation: Developing A Potentially Child- Friendly Method With Children Aged 8- 12. **Children's Geographies**.
 14. Shain, A. M. (2018). Special Needs Rights In Children's Theatre: An Analysis Of Special Needs Issues In Children's Theatre, **MA Thesis**, Carleton University.
 15. Shah, S; Wallis, M; Conor, F.& Kiszely, P. (2020). Bringing Special Needs Issues Alive: Promoting Persons With Special Needs Understanding Of Disability Issues Through Children's Theatre Techniques, **Research Papers in Education**; 3 (20).